

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعداد

أ/ رمش بنت ناصر القحطاني

أ/ هياء بنت محمد الشهري

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
الرياض، المملكة العربية السعودية

عمادة السنة الأولى المشتركة، جامعة
الملك سعود الرياض، المملكة العربية
السعودية

جامعة سوهاج
Faculty of Education
كلية التربية

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الرابع - يوليو ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 2682-2989)

Online:(ISSN 2682-2997)

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة والتأكد من صدقها وثباتها، وصلاحياتها للتطبيق، وذلك قبل توزيعها على العينة بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغت (٧٩) معلمة من معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة موافقات دائماً على ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، واتضح من النتائج أن أبرز درجة لممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمهارات التفكير الناقد تمثلت في مهارة الاستنباط بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، يليها مهارة الاستنتاج بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم مهارة التفسير بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وأخيراً مهارة تقويم الحجج بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة). وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان بعدة توصيات، منها: حث معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض على توجيه طالباتهن للبحث في صحة المعلومات ونقد مصادر التعلم، وتوجيه معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض للطلب من طالباتهن دعم المشكلة ببعض الحقائق التي تبين الوصول لتعميمات أو أحكام.

الكلمات المفتاحية: العقلية المتفتحة، التواضع الفكري، الصراع المعرفي.

The degree of the Computer and Information Technology Female Teachers Practice of Critical Thinking Skills in the Secondary School in Riyadh

Abstract

This study aimed to reveal the degree of the Computer and Information Technology female teachers' practice of critical thinking skills in the secondary school in Riyadh.

The study using the descriptive methodology, and create a questionnaire, which was arbitrated and calculated validity before distributed to randomly selected members (79) female teachers of Computer and Information Technology in secondary school in Riyadh.

The results of the study: study sample always approves the practice the Computer and Information Technology female teachers for critical thinking skills, and among the most prominent critical thinking skills is (inference, deduction, interpretation, evaluating arguments). It did not difference at the level (0.05) in the study sample about (interpretation, inference, deduction, evaluating arguments, and the reality about practicing of the Computer and Information Technology female teachers critical thinking skills) according of (Qualification- Experience).

The study recommended the following: Urging the Computer and Information Technology female teachers to practice critical thinking skills in the classroom.

Key words: open mindedness, intellectual humility, epistemic conflict.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية مقدمة الدراسة:

تُعنى الجامعات والمؤسسات التربوية عموماً بتنمية العقلية الناقدة من منطلق إدراكها للأهمية القصوى للتفكير الناقد في حياة الفرد والمجتمع، وبخاصة في السياق المعاصر. فنحن في عصر المعلوماتية وبحاجة متزايدة إلى المفكر الناقد الذي يتمكن من اكتشاف المعلومات وفهمها وتفسيرها ونقدها، والذي يتسم في أحكامه بالموضوعية والقدرة على اتخاذ القرارات، كما يتمكن من تمييز الآراء والأفكار والمذاهب حتى لا ينجرّف بسهولة وراء تيارات هدامة رافضة للمجتمع أو للمعصر (زيادة، والفقي، وسالم، ٢٠٠٨).

ويعتبر التفكير الناقد أحد أشكال التفكير المهمة التي تساعد الفرد على التجرد من الميول وتأثير الانفعالات، وتزويد المتعلمين بآليات التقويم لما يعرض عليهم من أفكار خاصة في ظل تعدد مصادر المعلومات وتنوع أساليبها بطرق تجعلهم بحاجة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، للتمكن من تقويم ما يعرض عليهم، وتمييز المقبول منها من غير المقبول، كما يساعد تطوير هذه المهارات على التمييز بين البدائل المختلفة واتخاذ القرارات (Paul and Elder, 2006).

وعلى الرغم من أن النقاشات عن مهارات التفكير تركز في أغلبها حول الطلاب، فإنه من المهم وبنفس القدر النظر إلى المهارات العقلية للمعلمين فهم وسطاء أساسيين في التفكير، ويشير الأحمد (٢٠٠٥) إلى أنه مهما بذل من جهد في تطوير النظام التعليمي ثم أهمل المعلم فلا يمكن لهذا الإصلاح أن يحقق أهدافه.

مشكلة الدراسة

أكدت العديد من نتائج الدراسات على اهتمام المعلمين بالجانب المعرفي على حساب الاهتمام بتنمية جوانب أخرى لدى الطلبة، ومن هذه الجوانب الاهتمام بتنمية القدرات العقلية، الأمر الذي يحد من إنتاج الأفكار الجديدة مما يؤدي إلى تدني مستوى مهارات التفكير الناقد بشكل خاص، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لجعل أبنائها مفكرين (العريم، وحج عمر، ٢٠١٧).

وقد جاءت المؤتمرات التربوية لتؤكد أهمية تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين إذ ورد في التقرير النهائي لمؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب (٢٠٠٤) ضرورة التركيز على هدف اكتساب المتعلم أنماط التفكير المختلفة وخاصة التفكير الناقد، والعمل على تحقيق هذا

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
الهدف بأساليب ووسائل مختلفة سواء من خلال تنظيم محتوى المنهاج أو اعتماد طرائق واستراتيجيات حديثة أو إعادة النظر بدور المعلم ومهامه (سليمان، ٢٠١٢).
في السنين الأخيرة أصبحت عبارة التفكير الناقد عبارة مثيرة في المؤسسات التعليمية، وأصبح المعلمون يهتمون لأسباب متنوعة بتعليم مهارات التفكير. وكان محور التعليم فيما مضى يركز على المضمون من تاريخ، وفيزياء، وجغرافيا، وغير ذلك؛ ويرغم ادعاء كثير من المعلمين أنهم يعلمون طلبتهم كيفية التفكير، غير أنهم يصرحون أنهم يفعلون ذلك بطرق غير مباشرة وربما خفية في تدريسهم. وأصبح المعلمون يشكون في جدوى هذه السبل في تعليم مهارات التفكير، فأكثر الطلاب لا يدركون ما تتضمنه أسئلة معلمهم من مهارات تفكير. لذلك اتجه الكثير من المعلمين بتعليم هذه المهارات مباشرة باعتبار أنه لن يصعب تطبيقها على سياقات مختلفة أخرى في الحياة العامة (فيشر، ٢٠٠٩).

ويرى لاي (Lai, 2011) إن دمج مهارات التفكير الناقد في أثناء تدريس المقررات عوضاً عن تدريسها في سياق منفصل يؤدي لنتائج أفضل في اكتساب الطلبة مهارات التفكير الناقد وتوظيفها في مواقف حياتهم مستقبلاً.

للمعلم دور كبير ومهم في تنمية التفكير الناقد، فينبغي عليه حث الطالب على المشاركة في النشاط والتفكير بدلاً من الجمود والركود، وذلك من خلال وضع الطالب في مواقف تعليمية تفكيرية تؤدي إلى زيادة قدرته على التخيل والتفسير والتحليل واتخاذ القرار (العاصرة، ٢٠١١).

فذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، نظراً لأهمية مقرر الحاسب وتقنية المعلومات وعلاقته المباشرة بشبكة الإنترنت والتي يتطلب الإبحار فيها الإلمام بمهارات التفكير الناقد للتمييز بين الآراء والحقائق وإدراك صحة المعلومات؛ مما يجعل من مقرر الحاسب وتقنية المعلومات منطلقاً مناسباً لتنمية مهارات التفكير الناقد من خلاله.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟
ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. هل تختلف درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية باختلاف المؤهل العلمي؟
٢. هل تختلف درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية باختلاف عدد سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

■ الأهمية النظرية:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تحث على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد كإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين.
- نشر الوعي بين المعلمين والمعلمات بأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب والطالبات.

■ الأهمية التطبيقية:

- تفيد هذه الدراسة المعلمين والمعلمات في توجيه التدريس نحو تنمية مهارات التفكير الناقد.
- تقدم هذه الدراسة رؤية واضحة للباحثين والمهتمين عما يجري في الميدان؛ لإجراء المزيد من الدراسات.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

٢. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات الحاسب وتقنية المعلومات حول ممارستهن لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية باختلاف المؤهل العلمي.

٣. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات الحاسب وتقنية المعلومات حول ممارستهن لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية باختلاف عدد سنوات الخبرة.

حدود الدراسة

▪ الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة في البحث حول مهارات التفكير الناقد وممارساتها التربوية.

▪ الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ.

▪ الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض.

▪ الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمات الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة

ممارسة المعلم: كل ما يقوم به المعلم من أساليب وطرق لتشجيع التفكير الناقد بتفاعله مع الطلبة، سواء أكان قبل الحصة أو خلالها أو بعدها (فريحان، ٢٠١٢).

التفكير الناقد: عرّفه القيسي (٢٠٠٦) في المعجم التربوي، بأنه: ذلك النوع من التفكير الذي يعتمد التمييز الدقيق لكلّ المقدمات والأدلة، ثم يستند إلى التدرج البطيء خطوة خطوة ويسترشد بالموضوعية إلى أقصى حد ممكن، بهدف التوصل إلى نتائج سليمة تتصف بالصحة والثبات والصدق.

وعرّف عبيد وعفانة (٢٠٠٣) التفكير الناقد بأنه: عبارة عن عملية تبني قرارات وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة، والتي تُناقش بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز، أو المؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع، أو تُجنّبها الدقة، أو تعرّضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

ويعرفه قطامي (٢٠٠٧) بأنه قدرة الفرد الذاتية على التعامل مع ما يعطى له، أو يطلب منه أداءه فيكون فيه رأياً شخصياً مستنداً إلى إثباتات ذاتية مقنعة بقبول الأمر أو رفضه. وعرف زيتون (٢٠٠٣) التفكير الناقد بأنه: عملية تفكيرية مركبة، عقلانية أو منطقية، يتم فيها إخضاع فكرة (ادعاء، قضية، نص، حجة...) أو أكثر للتحقيق والتقصي وجمع وإقامة الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد عن مدى صحتها، ومن ثم إصدار حكم بقبولها من عدمه، اعتماداً على معايير أو قيم معينة.

الإطار النظري

الوقت المناسب لتنمية مهارات التفكير الناقد:

يشير عبد السميع وحوالة (٢٠٠٥) إلى أنه تختلف الآراء حول الوقت المناسب لبدء تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأفراد. فيرى فريق مثل بياجيه وأنصاره أنه لا يمكن تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، حيث أنه من الصعب الوصول بالنمو العقلي والمعرفي لمرحلة الاستعداد لتقبل مهارات التفكير الناقد قبل مرحلة الطفولة المتأخرة. كما أن التفكير الناقد يعتمد على درجة نضج نفسي وانفعالي يصعب الوصول إليها مع الأطفال. ويؤكد أنصار بياجيه بأن التفكير الناقد ما هو إلا صورة من التفكير المجرد وهو تفكير يدور في كيف نفكر؟، وليس بماذا نفكر؟، ويعتمد على تفسير وفحص وتوصل إلى حكم مبني على الأدلة وليس آراء لحل المشكلات بشكل مبتكر. وكل هذه المتطلبات تكون بعيدة كل البعد عن الطفل في مراحل عمره الأولى وبنيته المعرفية والعقلية، لذلك فإن هذا النوع من التفكير يتحدد بوضوح في مرحلة الرشد.

أما أنصار الاتجاه الآخر فيتبنون فكرة أن الهدف الأساسي من التربية هو تنشئة أطفال قادرين على التعامل مع الصراع المعرفي، وما وراء المعرفة، الذي تفرضه التطورات المعرفية والتكنولوجية الحديثة، وهذا لن يتم إلا من خلال تفكير ناقد، ويتطلب ذلك تدريب الطفل على التفكير فيما يقرأون، ويسمعون بشكل عقلائي، وكل هذا ليس بعيد عن الأطفال فأناء تعلمهم يقومون بعمليات تفكير معقدة، ولذلك يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أنه يمكن تنمية التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة ولكن مع مراعاة احتياجات هذه المرحلة العمرية وتصميم البرامج والاختبارات التي تناسبهم. مما يتطلب بنية تربوية تنمي مهارات التفكير الناقد.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

الأهمية التربوية للتفكير الناقد:

تتضح الأهمية التربوية للتفكير في النقاط التي ذكرها الوسيمي (٢٠٠٣) كالتالي:

١. أن التفكير الناقد من أهم أنماط التفكير التي تساعد المتعلم على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي، والتقدم العلمي الهائل، ومن ثم التوصل إلى المعلومات الصحيحة، وتوظيفها لتحقيق أهدافه وأهداف المجتمع.

٢. تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد المتعلمين الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار الناتجة، والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاع هذه الأفكار والحلول للمنطق لذلك كان أساس التفكير الناقد أساساً فلسفياً.

٣. تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد المتعلمين الذين يمكنهم تحليل الموضوعات الخاصة بمناقشة ما، تحليلاً دقيقاً للتوصل إلى استنتاج سليم، ومسايرة التقدم العلمي ومتابعته في جميع المجالات دون توقف ومواجهة الظواهر والمستحدثات البيولوجية، وتقويمها تقويماً سليماً لتحديد ما يفيد المجتمع، وما لا يفيد واتخاذ القرارات السليمة بشأنها.

٤. تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لحماية عقول المتعلمين من التأثيرات الثقافية الضارة والمنتشرة في المجتمعات والتي يتعرضون لها في حياتهم.

٥. إن للتفكير الناقد ضرورة تربوية لأنه يكسب المتعلمين النظرة العقلية الناقدة التي تعتبر من المتطلبات اللازمة للحياة في عصر العولمة الذي يتسم بكثرة التيارات الفكرية والثقافية المتناقضة.

ويضيف (Ennis, 1985) أن أهمية التفكير الناقد تكمن في التعامل مع الموقف الذي لا يتطلب الإجابة (بنعم أو لا) أو إيجاد حل ينهي المشكلة، وإنما يتطلب تفضيل رأي على آخر من خلال استعراض الوقائع والآراء المتعلقة بالموضوع ومناقشة هذه الآراء، بالإضافة إلى تمييز نواحي القوة والضعف وتقويمها بطريقة موضوعية بعيدة عن التأثير بالعوامل الذاتية، وتقديم البراهين على صحة الرأي.

ويستخلص الشريدة (٢٠٠٣) أهمية تعليم التفكير الناقد بعد استعراضه للعديد من الدراسات في النقاط التالية:

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

- التفكير الناقد يجعل الأفراد أكثر قدرة على معرفة أخطائهم، وأكثر استقلالية بأفكارهم واعتقاداتهم.
 - يساعد التفكير الناقد الأفراد على تفهم وجهات نظر الآخرين والاستماع إليهم بعقلية متفتحة، حتى إن كانت مخالفة لأفكارهم.
 - تحسين القدرة على الأفكار العقلانية وربطها منطقيًا بالعواطف والمشاعر مما يسهم في تطوير مستوى التفكير.
 - يسهم التفكير الناقد في تنمية مفاهيم العدالة والأمن، وبالتالي التقليل من الجروح الأخلاقي ونسبة الجريمة في المجتمع.
 - يسهم التفكير الناقد في إكساب المتعلمين المنهجية المعتمدة على المنطق في مختلف المواد الدراسية، وتحسين تحصيلهم الدراسي.
 - يساعد التفكير الناقد الفرد على اتخاذ القرارات الحكيمة في حياته اليومية.
 - يحسن تعليم التفكير الناقد قدرة الفرد على الحوار والمناقشة والتفاعل مع القضايا المطروحة بأسلوب ناقد.
 - يطوّر التفكير الناقد قدرة الأفراد على التعلم الذاتي والبحث الجاد في مختلف الجوانب.
- دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد:

للمعلم دور كبير في توفير مناخ محفز للتفكير الناقد، وذلك من خلال توفير فرص التفكير العميق ذي المعنى، وليس استرجاع المعلومات فحسب، ومن الأدوار التي يقوم بها كي يسهل عملية التفكير الناقد عند المتعلمين، ما ذكر أبو جادو ونوفل (٢٠٠٧) والحويجي والخزاعلة (٢٠١٢) فيما يأتي:

- مخطط Planner: حيث ينظم المعلم خطط دروسه الأسبوعية، والفصلية، والأهداف، والموضوعات، والأسئلة، والمواد التعليمية، والنشاطات التي تحدد أهداف التعليم وسائل تحقيقها.
- مُشكّل للمناخ الصفّي Climate Builder: فالمناخ الصفّي المبني على المشاركة الديمقراطية، هو الذي يوفر مناخًا جماعيًا متماسكًا، من حيث التعبير عن الرأي، والاستكشاف الحرّ، والتعاون، والثقة بالنفس.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

- مبادر Initial: وذلك عن طريق استخدام تشكيلة من المواد، والنشاطات، وتعريف الطلبة بمواقف تركز على المشكلات الحياتية الحقيقية للطلبة.
- محافظ على التواصل Sustainer: إن أسهل مهمة يمكن أن يمارسها المعلم هي إثارة اهتمام الطلبة بقضايا ممتعة وحقيقية، وتكمن الصعوبة التي يواجهها المعلم في الحفاظ على انتباه طلابه، وهذا يستدعي من المعلم استخدام مواد ونشاطات.
- مصدر للمعرفة Resource Person: يؤدي المعلم في كثير من الحالات دور مصدر للمعرفة، إذ يقوم بإعداد المعلومات، وتوفير الأجهزة والمواد اللازمة للطلبة لاستخدامها، في حين يتجنب تزويد الطلبة بالإجابات.
- يقوم بدور السابر Potter: وذلك من خلال طرح أسئلة عميقة متفحصة تتطلب تبريراً أو دعماً لأفكارهم وفرضياتهم واستنتاجاتهم التي توصلوا إليها.
- يقوم بدور القدوة Model: وذلك من خلال السلوك الذي يبين أنه شخص مُحب للاستطلاع، ومنهمك في عمله بنشاط، ومبدع، ومتعاطف، وناقد في تفكيره وقراءته سعياً وراء الأدلة.

معايير التفكير الناقد:

يشير مفهوم معايير التفكير الناقد إلى المحكات والمواصفات المتفق عليها لدى المعنيين بمجال التفكير، التي يرجع إليها ويستند عليها في الحكم على نوعية التفكير الذي يمارسه الفرد عند قيامه بمعالجة موضوع ما من الموضوعات. وتتمثل أهم تلك المعايير فيما يأتي (أبوبكر، ٢٠١١):

- الوضوح: ويعد أحد أهم معايير التفكير الناقد بوصفه المدخل الأساس لما يليه من معايير التفكير الناقد، على اعتبار أن الفكرة ما لم تنطو على قدر من الوضوح، فلن يكون من السهولة فهمها، ومن ثم لن تتمكن من معرفة قصد المتكلم، وبالتالي لن تتمكن من الحكم على أفكاره.
- المنطقية: ويشير إلى ضرورة تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بصورة تقودنا إلى الوصول إلى نتائج معقولة، مبنية على حجج مناسبة.
- العمق: ويشير إلى تجاوز عتبة السطحية، والمرور العابر في معالجة المشكلات، والسعي حثيثاً إلى سبر غورها، والغوص في عمقها، والنفوذ إلى جوهرها.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

- الربط: ويشير إلى القدرة العالية على إحكام الصلة بين ما يمكن طرحه من أسئلة ومناقشات والموضوع المطلوب معالجته.

- الدقة: ويشير هذا المعيار إلى معالجة الموضوعات بشكل كامل دون زيادة أو نقصان.

- الاتساع: ويشير هذا المعيار إلى معالجة الموضوع من كافة زواياه، والإحاطة به من جميع جوانبه.

سمات من يمارسون التفكير الناقد:

من أهم السمات التي يتمتع بها من يمارس التفكير الناقد (زيادة، وآخرون، ٢٠٠٨) ما يأتي:

١. التواضع الفكري: ويعني أن يقر الإنسان بوجود حدود معينة لمعرفته، وأن بعض ما يعتقد بصحته من آراء ينطوي على تحيزات معينة.

٢. الشجاعة الفكرية: وتعني القدرة على نقد وتقييم آراء الآخرين مهما كانت مواقعهم في الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع الذي ينتمي إليه.

٣. التعاطف الفكري: وتعني هذه السمة إمكانية تبني وجهات النظر الأخرى التي قد لا تتوافق مع قناعات الشخص.

٤. الأمانة الفكرية: وهي فضيلة تستدعي من الشخص أن يطبق آرائه وأفكاره على نفسه وفق المعايير نفسها التي يطبقها على أفكار الآخرين ومواقفهم.

٥. الإصرار الفكري: وهي تعني الإصرار على بذل الجهد العقلي للوصول إلى إجابات شافية عن الأسئلة الشائكة على الرغم مما قد يتعرض له المرء من إحباطات.

٦. الثقة بالعقل: وهي سمة قريبة من الإصرار الفكري بمعنى الثقة لدى المرء بما يطرحه عليه عقله من أفكار تتسم بالموضوعية والقوة.

٧. الاستقلال الفكري: وتعني إمكانية أن يكون لدى المرء مثل فكري (نموذج) يتخذه لنفسه، وألا يقع أسيراً لوصفات فكرية جاهزة تعوزها الدقة والموضوعية.

معوقات التفكير الناقد:

هناك العديد من المعوقات تحول دون تحقيق نمو في مهارات التفكير الناقد في العملية

التعليمية، ومنها ما ذكره أبو جادو ونوفل (٢٠٠٧)، وهي على النحو الآتي:

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

- التسرع في فهم المواد المقرّوة، أو المسموعة، أو المرئية، وفي إصدار الأحكام وإبداء الآراء.
- البعد عن الموضوعية عند تقييم الأفكار أو النصوص المقرّوة، والتعصب لرأي معين أو فكرة ما.
- البعد عن التفكير المنطقي.
- قلة توافر الدافعية لدى المتعلمين والالتزام نحو الأعمال التي ينبغي عليهم تنفيذها.
- عدم تهيئة البيئة الصفية المشجعة والمناسبة لأنماط التفاعل بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم.
- عدم تهيئة البيئة المدرسية التي تعكس التنوع الثقافي والاجتماعي في المجتمع الخارجي.
- عدم اهتمام إدارة المدرسة بتعليم التفكير الناقد، وعدم سعيها إلى توفير التسهيلات والموارد والأدوات التي تيسره وتفعله.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة البكر (٢٠٠٤) إلى التعرف على مدى تحقيق معلم العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وقد تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد وتطبيقها على عينة بلغت (١٣٨) معلمًا ممن يدرسون العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وأظهرت النتائج أن تحقيق معلم العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد أعلى من المتوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمؤهل التعليمي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق التفكير الناقد تُعزى لصالح الخبرة المرتفعة والمتوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة تدريس مقرر تنمية مهارات التفكير الناقد ضمن المقررات التربوية للمرحلة الجامعية والدراسات العليا، وعقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية تتناول طرق وأساليب تنمية مهارات التفكير.

وهدفت دراسة الحمدي (٢٠٠٤) إلى معرفة واقع ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في المدارس الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمًا و(٤٠) مدير مدرسة اختيروا بالطريقة العشوائية من إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة. وتم استخدام استبانة مكونة من (٦٩) مهارة وتم تطبيقها على عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين واقع ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد والمستوى

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
المقبول تربويًا لصالح تقديرات المعلمين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد تُعزى للمؤهل، لكن هناك فروقًا لصالح الخبرة (٥ سنوات فأقل)، كما أظهرت النتائج وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لممارستهم لمهارات التفكير الناقد وبين تقديرات المديرين لممارسة المعلمين لصالح تقديرات المعلمين.

وهدفت دراسة القرني (٢٠٠٩) إلى التعرف على ممارسة معلمي العلوم لبعض السلوكيات التدريسية النموية للتفكير الناقد، ب (استجابات المعلم، وأسئلة المعلم، والبيئة الصفية) لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة الملاحظة، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) معلمًا من معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية. وتوصّلت الدراسة إلى وجود ضعف لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ممارسة السلوكيات التدريسية النموية للتفكير الناقد. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: عقد دورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة؛ لإرشادهم إلى تبني أنماط سلوكية تساعدهم في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ.

وجاءت دراسة الغزيوات (٢٠١٣) للتعرف على درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم في محافظة الكرك. وتم إعداد استبانة وتطبيقها على عينة الدراسة التي بلغت (٥٢) معلمًا ومعلمة، وكذلك بطاقة ملاحظة للتعرف على درجة مساهمتهم من خلال ملاحظتهم داخل الفصل. وتوصّلت الدراسة إلى تدني درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي سواء من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم داخل الفصل، وكانت درجة مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربويًا (٨٥%)، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين أو نتيجة ملاحظتهم داخل الفصل في درجة مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد تُعزى لمتغير الجنس أو خبرته. وقد أوصت الدراسة بأن يركز المعلم والمنهج على كشف مهارات الطالب العقلية وتنمية التفكير الناقد والإبداعي عنده باعتباره الهدف والغاية المنتظرة منه، وينبغي تشجيع المعلمين على وضع الأهداف التي تعمل على رفع مهارة الطالب العقلية وتنميتها.

وهدفت دراسة العلي (٢٠١٦) لمعرفة درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) معلمًا ومعلمة من معلمي علم النفس تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم توزيعهم تبعًا لمتغيري (الجنس،

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
والخبرة التدريسية). وكانت الأداة عبارة عن بطاقة ملاحظة لمعرفة درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تُعزى لأثر الجنس في جميع المهارات، باستثناء مهاري تحليل الموضوع ونقده، والتقييم، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تُعزى لأثر الخبرة في جميع المهارات، باستثناء مهاري الاستنتاج، والتقييم، وجاءت الفروق لصالح من هم أكثر من ١٠ سنوات. وأوصت الدراسة بما يلي: عقد دورات لمعلمي مادة علم النفس حول تعليم التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص، وتضمين أدلة معلمي علم النفس التدريب على الإقناع وإجراء المقارنات واكتشاف التناقضات وعمليات التصنيف.

وجاءت دراسة النبهاني (٢٠١٦) بهدف معرفة مستوى مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في تخصصي الجغرافيا والتاريخ، اختيروا بالسحب العشوائي البسيط. وتم استخدام اختبار كالفورنيا لمهارات التفكير الناقد النموذج (٢٠٠٠). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الناقد كانت دون المستوى المقبول تربوياً، والذي حدده الباحث بـ(٨٠%)، ولم تكشف نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد تُعزى لمتغيري النوع والتخصص.

وقد هدفت دراسة الشمالي (٢٠١٧) لمعرفة واقع ممارسة معلمات العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد في تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر المشرفات بمدينة الرياض. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفات العلوم الشرعية بمكاتب إشراف مدينة الرياض والبالغ عددهن (٣٢) مشرفة للعام ١٤٣٨هـ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٤) مشرفة من مشرفات العلوم الشرعية. وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد، واستبانة لتحديد درجة استخدام معلمات العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد في تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر المشرفات بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات العلوم الشرعية

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
يستخدم من مهارات التفكير الناقد في التدريس بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة البحث تُعزى لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص.

أما دراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية). وتكونت عينة الدراسة من (٣١) معلمًا ومعلمة في مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان العاصمة، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة عليهم مكونة من (٣٧) فقرة؛ تقيس مهارات (الملاحظة، والتصنيف، والمقارنة، والتفسير، والتلخيص). وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد كانت بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية؛ لمهارات التفكير الناقد تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية). وأوصت الدراسة بتدريب معلمي التربية الإسلامية على مهارة التلخيص.

وهدفت دراسة العمري (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد في تدريس العلوم من وجهة نظر المشرفين التربويين. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمًا من معلمي العلوم في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة المخواة، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لجمع البيانات، واشتملت على خمسة محاور رئيسية تمثل مهارات التفكير الناقد: (التحليل، الاستقراء، الاستنتاج، التفسير، التقويم). وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد في تدريس مادة العلوم من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المخواة متوسطة لكل من مهارة (التحليل- التفسير - الاستنتاج) ومتدنية لكل من مهارتي (الاستقراء- التقويم). وأوصت الدراسة: زيادة عدد الدورات التدريبية، بغرض اتقان مهارات التفكير الناقد عملياً لمعلمي العلوم بصفة خاصة، والمعلمين بصفة عامة في المرحلة المتوسطة أثناء الخدمة. وتضمنت برامج إعداد المعلمين في الكليات التربوية في الجامعة، مساقات عن كيفية تدريس مهارات التفكير الناقد.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية التعليق على الدراسات السابقة

تناولت أغلب الدراسات السابقة واقع ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد كدراسة البكر (٢٠٠٤)، ودراسة الحمدي (٢٠٠٤)، ودراسة القرني (٢٠٠٩)، ودراسة الغزيوات (٢٠١٣)، ودراسة العلي (٢٠١٦)، ودراسة الشمالي (٢٠١٧)، ودراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧)، ودراسة العمري (٢٠١٩)، والتي اتفقت معها الدراسة الحالية في هدفها في التعرف على درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. بينما كان هدف دراسة النبهاني (٢٠١٦) تحديد مستوى التفكير الناقد لدى المعلمين.

تنوعت مجتمعات الدراسات السابقة فمنها ما اتفق مع الدراسة الحالية وكان موجهاً للمعلمين والمعلمات كدراسة البكر (٢٠٠٤)، ودراسة الحمدي (٢٠٠٤)، ودراسة القرني (٢٠٠٩)، ودراسة الغزيوات (٢٠١٣)، ودراسة العلي (٢٠١٦)، ودراسة النبهاني (٢٠١٦)، ودراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧). بينما اشتملت دراسة الحمدي (٢٠٠٤) على مجتمع مديري المدارس إضافة إلى المعلمين. ومنها ما كانت مهتمة بوجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات كدراسة الشمالي (٢٠١٧)، ودراسة العمري (٢٠١٩).

تعددت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات السابقة بما يتناسب مع أهدافها، فمنها ما استخدمت استبانة كدراسة الحمدي (٢٠٠٤)، ودراسة الغزيوات (٢٠١٣)، ودراسة الشمالي (٢٠١٧). ومنها ما اعتمدت على إعداد قائمة بالمهارات كدراسة البكر (٢٠٠٤)، ودراسة الشمالي (٢٠١٧). ومنها ما استخدمت بطاقة ملاحظة كدراسة القرني (٢٠٠٩)، ودراسة الغزيوات (٢٠١٣)، ودراسة العلي (٢٠١٦)، ودراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧)، ودراسة العمري (٢٠١٩). ومنها ما اعتمدت على تطبيق اختبار كاليفورنيا (٢٠٠٠) كدراسة النبهاني (٢٠١٦). واستخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وفي إعداد أداة الاستبانة لجمع البيانات.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
منهجية الدراسة وإجراءاتها
منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أغراضها، لمناسبته من حيث انسجامه وأهدافها وطبيعة الأسئلة التي تسعى إلى الإجابة عنها، وذلك كون المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كفيماً أو تعبيراً كمياً (عبيدات وآخرون، ١٩٨٧).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، حيث بلغ عددهن (١٩٦) معلمة، وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤١ - ١٤٤٢هـ، حسب الإحصائية التي تم الحصول عليها بالتواصل مع إدارة التخطيط والمعلومات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، تكونت من (٧٩) معلمة. وتمثل العينة (٤٠.٣١%) من حجم المجتمع، وهي نسبة مقبولة في البحوث الوصفية لأفراد مجتمع صغير نسبياً (مئات) (متولي، ١٤٣٥).

- توزيع مفردات عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي:

جدول ١: توزيع مفردات عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٥٧	٧٢.٢
دراسات عليا	٢٢	٢٧.٨
المجموع	٧٩	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن ٧٢.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين علمياً (بكالوريوس)، بينما ٢٧.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين علمياً (دراسات عليا).

- توزيع مفردات عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة:

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

جدول ٢: توزيع مفردات عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من سنة	١٢	١٥.٢
من سنة إلى أقل من ٣ سنوات	٢٢	٢٧.٨
من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	٢٣	٢٩.٢
٦ سنوات فأكثر	٢٢	٢٧.٨
المجموع	٧٩	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن ٢٩.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن (من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات)، بينما ٢٧.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن (من سنة إلى أقل من ٣ سنوات)، و ٢٧.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن (٦ سنوات فأكثر)، و ١٥.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن (أقل من سنة).

أداة الدراسة:

عمدت الباحثتان إلى استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، ولإجابة على تساؤلاتها. وتكونت في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة)

القسم الثاني: ويتكون من (٢٠) عبارة، موزعة على (٤) محاور لمهارات للتفكير الناقد، والجدول (٣) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول ٣: محاور الاستبانة وعباراتها

المجموع	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٢٠ عبارة	٥	مهارة التفسير
	٥	مهارة تقويم الحجج
	٥	مهارة الاستنباط
	٥	مهارة الاستنتاج

إجراءات الدراسة:

- تم الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، المنهجية، وبناء الإطار النظري.
- بناء الاستبانة.

- درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
- بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثان بتطبيقها ميدانيًا وتوزيعها على العينة.
 - جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (٧٩) استبانة.
 - تحليل الاستبانات، وتفسير ومناقشة النتائج.
 - صياغة التوصيات.
- صدق أداة الدراسة:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له. ويوضح ذلك الجدول (٤).

جدول ٤: معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
مهارة التفسير	١	**٠.٦٩٩	٤	**٠.٨٢٠	
	٢	**٠.٧٠٣	٥	**٠.٥٤٧	
	٣	**٠.٦٠٠	-	-	
مهارة تقويم الحجج	٦	**٠.٦٥٣	٩	**٠.٧٥٦	
	٧	**٠.٦٩٨	١٠	**٠.٦٨٣	
	٨	**٠.٧٦٥	-	-	
	١١	**٠.٥٠٤	١٤	**٠.٥٧٣	
مهارة الاستنباط	١٢	**٠.٧٢٧	١٥	**٠.٧٤٠	
	١٣	**٠.٦٢٦	-	-	
مهارة الاستنتاج	١٦	**٠.٥٨٥	١٩	**٠.٦٢١	
	١٧	**٠.٦٥٩	٢٠	**٠.٧٢٩	
	١٨	**٠.٧٥٢	-	-	

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٥) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

جدول ٥: قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة	
٠.٧٥٨٤	٥	مهارة التفسير	درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض
٠.٨٦٤٦	٥	مهارة تقويم الحجج	
٠.٧٢٧٤	٥	مهارة الاستنباط	
٠.٧٨٧٦	٥	مهارة الاستنتاج	
٠.٧٨٣٧	٢٠	الثبات العام	

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٧٨٣٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج SPSS للتحليل الإحصائي للبيانات:

١. تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات مفردات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (دائمًا - أحيانًا - أبدًا). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وتم تحديد طول الفئات كما هو موضح في الجدول (٦):

جدول ٦: تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	دائمًا	٢.٣٥	٣.٠٠
٢	أحيانًا	١.٦٨	٢.٣٤
٣	أبدًا	١.٠٠	١.٦٧

٢. التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مفردات عينة الدراسة.

٣. المتوسط الحسابي الموزون (Weighted Mean)؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور.

٤. المتوسط الحسابي (Mean)؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

٥. الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

٦. اختبار "ت" (Independent Sample T-test) لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة باختلاف (المؤهل العلمي).

٧. اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة باختلاف (عدد سنوات الخبرة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الرئيس: ما درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

تم حساب المتوسط الحسابي لكل محور من مهارات التفكير الناقد، والجدول (٧) يوضح نتائج استجابات مفردات عينة الدراسة.

جدول ٧: استجابات مفردات عينة الدراسة حول كل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	مهارة التفسير	٢.٤٨	٠.٢٢١	٣
٢	مهارة تقويم الحجج	٢.٤٢	٠.٣٥٤	٤
٣	مهارة الاستنباط	٢.٦٨	٠.٢٩١	٢
٤	مهارة الاستنتاج	٢.٦٦	٠.٣٠٦	١
-	درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	٢.٥٦	٠.٢١٦	-

يتضح من الجدول (٧) أن مفردات عينة الدراسة من معلمات الحاسب وتقنية المعلومات موافقات دائماً على ممارستن لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٥٦)، ويتضح أن أبرز درجة لممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمهارات التفكير الناقد تمثلت في مهارة الاستنباط بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، تليها مهارة الاستنتاج بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم مهارة التفسير بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وأخيراً مهارة تقويم الحجج بمتوسط حسابي (٢.٤٢).

وتوضح الجداول من (٨) إلى (١١) النتائج التفصيلية لكل محور على حدة:

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
المحور الأول: درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمدينة
الرياض لمهارات التفسير:

جدول ٨: استجابات مفردات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية
المعلومات لمهارات التفسير في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب

متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات	م
			أبداً	أحياناً	دائماً		
١	٠.٢٨٦	٢.٩١	-	٧	٧٢	ك استخدم طريقة المناقشة والحوار مع الطالبات	٢
			-	٨.٩	٩١.١		
٢	٠.٤٧٧	٢.٦٦	-	٢٧	٥٢	ك أطرح أسئلة تقصي لتوضيح إجابات الطالبات المحتملة مثل لماذا، هل يمكنك ذلك	٤
			-	٣٤.٢	٦٥.٨		
٣	٠.٥٠٣	٢.٤٩	-	٤٠	٣٩	ك أساعد الطالبات في وضع التفسيرات حول العلاقات بين المفاهيم العلمية والإجراءات العملية	٥
			-	٥٠.٦	٤٩.٤		
٤	٠.٥٦٢	٢.٣٨	٣	٤٣	٣٣	ك أحدد الأفكار الرئيسية التي يتضمنها موضوع الدرس (المفاهيم والأفكار) على شكل جمل مكتوبة على السبورة	١
			٣.٨	٥٤.٤	٤١.٨		
٥	٠.٥٧٧	١.٩٧	١٤	٥٣	١٢	ك استخدم الألفاظ الكابحة للتفكير (خطأ، ممتاز)	٣
			١٧.٧	٦٧.١	١٥.٢		
المتوسط الحسابي العام = ٢.٤٨، الانحراف المعياري العام = ٠.٢٢١							

يتضح من الجدول (٨) أن مفردات عينة الدراسة من معلمات الحاسب وتقنية المعلومات موافقات دائماً على ممارستهن لمهارات التفسير في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٨).

وجاءت في المرتبة الأولى العبارة "استخدم طريقة المناقشة والحوار مع الطالبات"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١)، وتعد استجابة منطقية، حيث أن المناقشة والحوار من أهم وأبرز الاستراتيجيات التي تستخدم مع جميع المراحل التعليمية وتلائم كافة المقررات الدراسية، كما أنها سهلة وغير مكلفة ولها مميزات عديدة في توسيع مدارك الأفراد، وتعويد الأفراد على احترام وتقبل الرأي الآخر، كما يدل ذلك على أن معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
المرحلة الثانوية يسعين لإقناع طالباتهن بالمعلومات، فإذلك نجدهن يستخدمن طريقة المناقشة والحوار مع الطالبات.

وجاءت العبارات التالية في المراتب من الثانية إلى الرابعة: "أطرح أسئلة تقصي لتوضيح إجابات الطالبات المحتملة مثل لماذا، هل يمكنك ذلك"، "أساعد الطالبات في وضع التفسيرات حول العلاقات بين المفاهيم العلمية والإجراءات العملية"، "أحدد الأفكار الرئيسة التي يتضمنها موضوع الدرس (المفاهيم والأفكار) على شكل جمل مكتوبة على السبورة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٦) و (٢.٣٨) مما يعني موافقة مفردات عينة الدراسة دائماً على هذه الممارسات، وهذا يدل على أن معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية يسعين لمعرفة مستوى الفهم لدى طالباتهن من خلال طرح الأسئلة، والتأكد من الفهم التطبيقي لدى طالباتهن من خلال مساعدتهن في وضع التفسيرات حول العلاقات بين المفاهيم العلمية والإجراءات العملية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "استخدم الألفاظ الكابحة للتفكير (خطأ، ممتاز)"، بمتوسط حسابي (١.٩٧)، مما يعني أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على هذه العبارة، وهذا يدل على أن معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية يسعين لتعزيز حرية التفكير والمبادرة لدى طالباتهن فلذلك لا يستخدمن الألفاظ الكابحة للتفكير (خطأ، ممتاز).

المحور الثاني: درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات تقويم الحجج في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض:

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

جدول ٩: استجابات مفردات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات تقويم الحجج في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		دائمًا	أحيانًا	أبداً			
٨	أقدم للطالبات التغذية الراجعة المناسبة	ك	٤٣	٣٦	-	٢.٥٤	١
		%	٥٤.٤	٤٥.٦	-		
٦	أشجع الطالبات على تقويم الآراء بموضوعية بعيداً عن جوانب التحيز والذاتية	ك	٤١	٣٨	-	٢.٥٢	٢
		%	٥١.٩	٤٨.١	-		
٧	أوجه الطالبات للبحث في صحة المعلومات ونقد مصادر التعلم	ك	٣٥	٣٩	٥	٢.٣٨	٣
		%	٤٤.٣	٤٩.٤	٦.٣		
١٠	أطلب من الطالبات دعم المشكلة ببعض الحقائق التي تبين الوصول لتعميمات أو حكم	ك	٢٩	٤٧	٣	٢.٣٣	٤
		%	٣٦.٧	٥٩.٥	٣.٨		
٩	أشجع الطالبات على نقد أفكارهم بعد الانتهاء من طرحها	ك	٢٨	٤٨	٣	٢.٣٢	٥
		%	٣٥.٤	٦٠.٨	٣.٨		

المتوسط الحسابي العام = ٢.٤٢، الانحراف المعياري العام = ٠.٣٥٤

يتضح من الجدول (٩) أن مفردات عينة الدراسة من معلمات الحاسب وتقنية المعلومات موافقات دائماً على ممارستهن لمهارات تقويم الحجج في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٢).

وجاءت في المرتبة الأولى العبارة "أقدم للطالبات التغذية الراجعة المناسبة" بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وهذا مؤشر جيد على أن معلمات الحاسب وتقنية المعلومات يحرصن على تصحيح إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهن، وبالتالي تقويم نقاط الضعف لدى طالباتهن.

وجاءت في المرتبتين الثانية والثالثة العبارتين: "أشجع الطالبات على تقويم الآراء بموضوعية بعيداً عن جوانب التحيز والذاتية"، "أوجه الطالبات للبحث في صحة المعلومات ونقد مصادر التعلم" بمتوسطات حسابية (٢.٥٢) و(٢.٣٨)، وهذا يعني أن معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية يسعين لتمكين طالباتهن من الحكم بموضوعية على

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية الآراء والمعلومات، ويسعين لتعزيز قدرة طالباتهن على البحث العلمي عن المعلومات ولذلك نجدهن يوجهن الطالبات للبحث في صحة المعلومات ونقد مصادر التعلم؛ نظراً لطبيعة المقرر الدراسي الذي يحتم على البحث والانخراط في المجتمع المعلوماتي مما يحتم أن يكون لدى الطالبة المهارات اللازمة لتقويم المصادر والمعلومات.

وكانت العبارتين: "أطلب من الطالبات دعم المشكلة ببعض الحقائق التي تبين الوصول لتعميمات أو حكم"، "أشجع الطالبات على نقد أفكارهم بعد الانتهاء من طرحها" في المرتبتين الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٣) و(٢.٣٢) مما يعني موافقة مفردات عينة الدراسة أحياناً على هاتين العبارتين، وقد يعود السبب في ذلك لضيق وقت المعلمة في متابعة نقد أفكار الطالبات، أو لعدم استيعاب المعلمة لأهمية هذه الممارسات في تنمية مهارات التفكير لدى طالباتها.

المحور الثالث: درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات الاستنباط في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض:

جدول ١٠: استجابات مفردات عينة الدراسة حول ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات الاستنباط في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الرتبة
		دائماً	أحياناً	أبداً		
١٤	أطرح عدداً كبيراً من الأمثلة التي تتضمن الصفات أو الخصائص التي تمكن الطالبات من الوصول إلى المفهوم أو القانون	٦٦	١٣	-	٠.٣٧٣	١
	%	٨٣.٥	١٦.٥	-		
١٣	أشجع الطالبات على استخلاص أكبر عدد من الأمثلة المتصلة بالموضوع مما يتوفر لديهن من حقائق	٥٩	٢٠	-	٠.٤٣٨	٢
	%	٧٤.٧	٢٥.٣	-		
١٥	أساعد الطالبات في تطبيق القاعدة أو القانون في المواقف التعليمية	٥٠	٢٩	-	٠.٤٨٥	٣
	%	٦٣.٣	٣٦.٧	-		
١٢	أساعد الطالبات على قراءة البيانات المتوافرة ليتوصل إلى إدراك العلاقات بين الأشياء	٤٨	٣١	-	٠.٤٩١	٤
	%	٦٠.٨	٣٩.٢	-		
١١	أساعد الطالبات من أجل الوصول للقاعدة أو القانون العلمي من خلال خصائصه	٤٦	٣٣	-	٠.٤٩٦	٥
	%	٥٨.٢	٤١.٨	-		
المتوسط الحسابي العام = ٢.٦٨، الانحراف المعياري العام = ٠.٢٩١						

يتضح من الجدول (١٠) أن مفردات عينة الدراسة من معلمات الحاسب وتقنية المعلومات موافقات دائماً على ممارستهن لمهارات الاستنباط في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٦٨).

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

وجاءت في المرتبتين الأولى والثانية العبارتين: "أطرح عددًا كبيرًا من الأمثلة التي تتضمن الصفات أو الخصائص التي تمكن الطالبات من الوصول إلى المفهوم أو القانون"، "أشجع الطالبات على استخلاص أكبر عدد من الأمثلة المتصلة بالموضوع مما يتوفر لديهم من حقائق" بمتوسطات حسابية (٢.٨٤) و(٢.٧٥)، وهذا يعني أن معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية يسعين لتسهيل وصول طالباتهن للمفاهيم العلمية أو القوانين من خلال طرح الأمثلة المتصلة بالموضوع.

وجاءت في المراتب من الثالثة إلى الخامسة العبارات التالية: "أساعد الطالبات في تطبيق القاعدة أو القانون في المواقف التعليمية"، "أساعد الطالبات على قراءة البيانات المتوفرة ليتوصل إلى إدراك العلاقات بين الأشياء"، "أساعد الطالبات من أجل الوصول للقاعدة أو القانون العلمي من خلال خصائصه"، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٦٣) و(٢.٥٨)؛ وقد يُعزى ذلك لطبيعة مقرر الحاسب وتقنية المعلومات التي تتطلب تطبيق القاعدة أو القانون في المواقف التعليمية، ولما تتميز به تقنية المعلومات من الترابط بين الموضوعات مما يساعد على إدراك العلاقات بين الأشياء.

المحور الرابع: درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات الاستنتاج في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض:

جدول ١١: استجابات مفردات عينة الدراسة حول ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات

لمهارات الاستنتاج في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مرتبة تنازليًا حسب متوسطات

الموافقة

م	العبارات	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الرتبة
		دائمًا	أحيانًا	أبداً		
١٦	أساعد الطالبات على الربط بين المعرفة السابقة والحالية	٦٨	١١	-	٢.٨٦	١
		٨٦.١	١٣.٩	-		
٢٠	أطلب من الطالبات ربط المعلومات للتوصل إلى استنتاجات معينة بعد إعطاء معلومات عامة	٥٩	٢٠	-	٢.٧٥	٢
		٧٤.٧	٢٥.٣	-		
١٧	أندرج في المحتوى في شكل مواقف منطقية متدرجة من العام إلى الخاص	٥٦	٢٣	-	٢.٧١	٣
		٧٠.٩	٢٩.١	-		
١٨	أطلب من الطالبات تحليل الموقف التعليمي إلى أجزاء للوصول إلى استنتاجات منطقية	٣٩	٤٠	-	٢.٤٩	٤
		٤٩.٤	٥٠.٦	-		
١٩	أشجع الطالبات على صياغة نتائجهم بحرية لتعميمها	٤٠	٣٨	١	٢.٤٩	٥
		٥٠.٦	٤٨.١	١.٣		

المتوسط الحسابي العام = ٢.٦٦، الانحراف المعياري العام = ٠.٣٠٦

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
يتضح من الجدول (١١) أن مفردات عينة الدراسة من معلمات الحاسب وتقنية المعلومات موافقات دائماً على ممارستهن لمهارات الاستنتاج في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٦٦).

وجاءت في المرتبة الأولى والثانية العبارتين: "أساعد الطالبات على الربط بين المعرفة السابقة والحالية"، "أطلب من الطالبات ربط المعلومات للتوصل إلى استنتاجات معينة بعد إعطاء معلومات عامة" بمتوسطات حسابية (٢.٨٦) و(٢.٧٥)، وهذه النتيجة طبيعية في ضوء اهتمام المنهج ودليل المعلم والمشرفات التربويات بأهمية ربط المعلومات السابقة والحالية، وكذلك معرفة المعلمات بأهمية هذا الربط في تسهيل عملية تدريس الموضوعات الجديدة.

وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة "أدرج في المحتوى فيشكل مواقف منطقية متدرجة من العام إلى الخاص" بمتوسط حسابي (٢.٧١) وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية يسعين لتسهيل المعرفة والتعلم لطالباتهن.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارتين: "أطلب من الطالبات تحليل الموقف التعليمي إلى أجزاء للوصول إلى استنتاجات منطقية"، "أشجع الطالبات على صياغة نتائجهم بحرية لتعميمها" بمتوسط حسابي (٢.٤٩) لكلا العبارتين، وبالرغم من كونها في المرتبة الأخيرة إلا أنها حصلت على درجة موافقة عالية وجيدة بالرغم من حصولها على أقل الموافقات، وقد يكون السبب في ذلك أن وقت المعلمة لا يسمح لها بالقيام بذلك.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة البكر (٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجها بأن تحقيق معلم العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد أعلى من المتوسط. ودراسة الحمدي (٢٠٠٤) التي توصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين واقع ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد والمستوى المقبول تربوياً لصالح تقديرات المعلمين. ودراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد كانت بدرجة عالية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة القرني (٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود ضعف لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ممارسة السلوكيات التدريسية المُنمية للتفكير الناقد. ودراسة الغزيوات (٢٠١٣) التي أظهرت تدني درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي. ودراسة النبهاني (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الناقد كانت دون المستوى المقبول تريويًا، والذي حدده الباحث بـ (٨٠%). ودراسة الشمالي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن معلمات العلوم الشرعية يستخدمن مهارات التفكير الناقد في التدريس بدرجة متوسطة. ودراسة العمري (٢٠١٩) التي أظهرت بأن درجة تطبيق معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد في تدريس مادة العلوم من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المخوة متوسطة لكل من مهارة (التحليل - التفسير - الاستنتاج)، ومدنية لكل من مهارتي (الاستقراء - التقويم).

إجابة السؤال الأول: هل تختلف درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية باختلاف المؤهل العلمي؟

جدول ١٢: نتائج اختبار "ت" (Independent Sample T-test) لتوضيح دلالة الفروق

بين استجابات مفردات عينة الدراسة باختلاف المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
مهارة التفسير	بكالوريوس	٥٧	٢.٤٨	٠.٢٣٠	٠.٠٤٣	٠.٩٦٦	غير دالة
	دراسات عليا	٢٢	٢.٤٨	٠.٢٠٢			
مهارة تقويم الحجج	بكالوريوس	٥٧	٢.٣٨	٠.٣٦٥	١.٧٣١-	٠.٠٨٨	غير دالة
	دراسات عليا	٢٢	٢.٥٣	٠.٣٠٦			
مهارة الاستنباط	بكالوريوس	٥٧	٢.٦٦	٠.٢٨٣	١.٠٥١-	٠.٢٩٦	غير دالة
	دراسات عليا	٢٢	٢.٧٤	٠.٣١١			
مهارة الاستنتاج	بكالوريوس	٥٧	٢.٦٢	٠.٣١٤	١.٧١٣-	٠.٠٩١	غير دالة
	دراسات عليا	٢٢	٢.٧٥	٠.٢٦٩			
درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	بكالوريوس	٥٧	٢.٥٤	٠.٢٢١	١.٦٥٧-	٠.١٠٢	غير دالة
	دراسات عليا	٢٢	٢.٦٢	٠.١٩٤			

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مهارة التفسير، مهارة تقويم الحجج، مهارة الاستنباط، مهارة الاستنتاج، درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض) باختلاف المؤهل العلمي، وقد يكون سبب ذلك لكون طرق التدريس التي تلائم المناهج المدرسية والتي تتبعها المعلمات واحدة ولا تختلف كثيرًا من معلمة لأخرى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة البكر (٢٠٠٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمؤهل التعليمي. ودراسة الحمدي (٢٠٠٤) التي لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد تُعزى للمؤهل. ودراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية).

إجابة السؤال الثاني: هل تختلف درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية باختلاف عدد سنوات الخبرة؟

جدول ١٣: نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات الحرية	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مهارة التفسير	بين المجموعات	٠.٣٠٨	٣	٠.١٠٣	٢.٢٠٣	٠.٠٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣.٥٠٠	٧٥	٠.٠٤٧			
	المجموع	٣.٨٠٩	٧٨	-			
مهارة تقويم الحجج	بين المجموعات	٠.٠٩٠	٣	٠.٠٣٠	٠.٢٣٢	٠.٨٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٩.٦٨٥	٧٥	٠.١٢٩			
	المجموع	٩.٧٧٥	٧٨	-			
مهارة الاستنباط	بين المجموعات	٠.٤١٥	٣	٠.١٣٨	١.٦٧٦	٠.١٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦.١٨٧	٧٥	٠.٠٨٢			
	المجموع	٦.٦٠٢	٧٨	-			
مهارة الاستنتاج	بين المجموعات	٠.٢٥٣	٣	٠.٠٨٤	٠.٨٩٥	٠.٤٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٧.٠٥٦	٧٥	٠.٠٩٤			
	المجموع	٧.٣٠٨	٧٨	-			
درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	بين المجموعات	٠.١١٨	٣	٠.٠٣٩	٠.٨٣٦	٠.٤٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣.٥٣٥	٧٥	٠.٠٤٧			
	المجموع	٣.٦٥٣	٧٨	-			

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مهارة التفسير، مهارة تقويم الحجج، مهارة الاستنباط، مهارة الاستنتاج، درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض) باختلاف عدد سنوات الخبرة، وقد يكون ذلك بسبب أن النظام واللوائح مصدرها واحد، وإجراءات الإشراف التربوي المتبعة واحدة وبالتالي اعتياد المعلمات عليها والتدريس بناء على متطلباتها دون التغيير أو التجديد أو التطوير.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة الغزيوات (٢٠١٣) التي لم تظهر فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين أو نتيجة ملاحظتهم داخل الفصل في درجة مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد تُعزى لمتغير الجنس أو خبرته. ودراسة الشمالي (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة البحث تُعزى لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص. ودراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية؛ لمهارات التفكير الناقد تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة البكر (٢٠٠٤) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق التفكير الناقد تُعزى لصالح الخبرة المرتفعة والمتوسطة. ودراسة الحمدي (٢٠٠٤) التي توصلت إلى أن هناك فروقاً لصالح الخبرة (٥ سنوات فأقل). ودراسة العلي (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تُعزى لأثر الخبرة في جميع المهارات، باستثناء مهارتي الاستنتاج، والتقويم، وجاءت الفروق لصالح من هم أكثر من ١٠ سنوات.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الباحثان بما يلي:

- حث معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض على توجيه طالباتهن للبحث في صحة المعلومات ونقد مصادر التعلم.
- توجيه معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض للطلب من طالباتهن دعم المشكلة ببعض الحقائق التي تبين الوصول لتعميمات أو حكم.
- حث معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض على تقديم التغذية الراجعة المناسبة لطالباتهن.
- توجيه معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض لتشجيع طالباتهن على نقد الأفكار.
- توجيه معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمساعدة طالباتهن على تطبيق القاعدة أو القانون في المواقف التعليمية.
- توجيه معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض للطلب من طالباتهن تحليل الموقف التعليمي إلى أجزاء للوصول إلى استنتاجات منطقية.
- حث معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض على التدرج في المحتوى بشكل منطقي من العام إلى الخاص.
- توجيه معلمات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض للطلب من طالباتهن ربط المعلومات للتوصل إلى استنتاجات معينة بعد إعطاء معلومات عامة.

مقترحات للدراسات المستقبلية

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، تقترح الباحثان:

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد، وسبل الحد منها.
- إجراء دراسات مستقبلية تقترح برامج لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات الحاسب وتقنية المعلومات.
- إجراء دراسات مستقبلية تقترح برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات لكيفية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في كل مرحلة وكل مقرر دراسي.

المراجع :

البر، رشيد بن النوري. (٢٠٠٤). مدى تنمية معلم العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، س (٢٥)، ع (٩١)، ١١٧ - ١٤٨.

أبو بكر، عبد اللطيف. (٢٠١١). التفكير الناقد كيف. ولماذا. مجلة المعرفة. تم استرجاعها بتاريخ ٢١ أكتوبر، ٢٠١٩ من

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=386&Model=M&SubModel=138&ID=1175&ShowAll=On

أبو جادو، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧). تعليم التفكير: النظرية والتطبيق (ط.١). عمان: دار المسيرة.

الأحمد، (٢٠٠٥). تكوين المعلمين. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
الحمد، إبراهيم سالم. (٢٠٠٤). واقع ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي كما يقدروها المعلمون والمديرون. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الحويجي، خليل، والخزاعلة، محمد. (٢٠١٢). مهارات التعلم والتفكير (ط.١). الدمام: زمزم.
زيادة، مصطفى، والفقي، إسماعيل، وسالم، أحمد. (٢٠٠٨). المعلم وتنمية مهارات التفكير (ط.١). الرياض: مكتبة الرشد.

زيتون، حسن. (٢٠٠٣). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب.
سليمان، جمال سليمان عطية. (٢٠١٢). درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد: دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، س (٢٨)، ع (٢)، ٩٧ - ١٥٤.

الشريفة، محمد. (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي ما وراء معرفي على التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وعلاقته بعدد من المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الشمالي، منيرة. (٢٠١٧). واقع ممارسة معلمات العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر مشرفاتهن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٠ (١٨)، ٤١ - ٦٦.

درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية

عبد السميع، مصطفى، وحوالة، سهير. (٢٠٠٥). إعداد المعلم تنميته وتدريبه (ط.١). عمان: دار الفكر.

عبيد، وليم، وعفانة، عزو. (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسي. الكويت: مكتبة الفلاح. عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (١٩٨٧). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار الفكر.

العريم، خلود، وحج عمر، سوزان. (٢٠١٧). مستوى تفعيل معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد وعلاقته بمستوى إتقان الطالبات لها. مجلة العلوم التربوية، ٢(١): ٨-٣٦.

العلي، عبدالله حامد. (٢٠١٦). درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

العمرى، هاشم سعيد أحمد السنابلية. (٢٠١٩). درجة تطبيق معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمحافظة المخوة لمهارات التفكير الناقد. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، ٣ (٣)، ٢١٤ - ٢٣٣.

العياصرة، وليد توفيق. (٢٠١١). التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه. الأردن: دار أسامة. الغزيوات، محمد إبراهيم. (٢٠١٣). درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم في محافظة الكرك. مؤتم للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، ٢٨ (١)، ٨٣ - ١١٤.

فريحان، عمار. (٢٠١٢). مستوى ممارسة معلمي الصفوف الأولى الأساليب لتشجيع التفكير الإبداعي لدى طلبتهم في محافظة عجلون الأردن. رسالة ماجستير، عمان، الأردن.

الفيقيه، زياد، والكيلاني، محي الدين. (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الأزهر، ٣ (٣٣)، ٣١٦ - ٣٥٨.

فيشر، ألك. (٢٠٠٩). التفكير الناقد (ترجمة: ياسر العيتي) (ط.١). الرياض: دار السيد. القرني، تميم. (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لبعض السلوكيات التدريسية المنمية للتفكير الناقد لدى التلاميذ. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

قطامي، يوسف. (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال (ط.١). عمان: دار المسيرة.

القيسي، نايف. (٢٠٠٦). المعجم التربوي وعلم النفس. عمان: الأردن.

- درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية
متولي، أحمد سيد محمد. (١٤٣٥). أساليب المعاينة والمعايير الإحصائية لتصميم الاستبيان.
الرياض: جامعة الملك سعود.
- النيهاني، سعود سليمان مطر. (٢٠١٦). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات
الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث
والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، ٤ (١٤)، ٤٠٣ - ٤٣٣.
- الوسيمي، عماد الدين. (٢٠٠٣). برنامج مقترح في الثقافة البيولوجية. عمان: دار المسيرة.
- Ennis, R. H. (1985). Critical thinking and the curriculum. Retrieved
October 20, 2019 from <https://www.eric.ed.gov/>
- Lai, E. (2011). Critical Thinking: A Literature Review. Retrieved October
10, 2019 from
[http://images.pearsonassessments.com/images/tmrs/CriticalThinking
ReviewF INAL.pdf](http://images.pearsonassessments.com/images/tmrs/CriticalThinkingReviewF INAL.pdf)
- Paul, R., and Elder, L. (2006). Critical Thinking Tools for Taking Charge
of Your Learning and Your Life. Retrieved October 20, 2019 from
[http:// www.teachersyndicate.com](http://www.teachersyndicate.com)